

ۋىشەر

اقلیمی ودولیی





صالة التحرير يرى لقاء السيسي ومدير المخابرات الأمريكية اعتذار ضمني عن تصريحات بايدن حول إغلاق السيسي معبر رفح ويشدد على رفض مصر قبول الفلسطينيين بسيناء رغم الضغوط على الدولة

(اقتصاد . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قالت الإعلامية عزة مصطفى، إن مصر قوية بحكم التاريخ والحاضر والمستقبل، ومن يريد معرفة تركيبة الشعب المصري عليه بقراءة التاريخ. وتابعت: «يا عالم نحن الشعب المصري وقت الخطر سنكون على حدودنا، ونكون كلنا جيش، يعني كلنا على الحدود نحمل بلدنا». وأضافت أن إسرائيل بالنسبة للشعب المصري اسمها العدو الصهيوني، معلقة: «يا عالم نحن الشعب المصري غير كل شعوب الأرض، نحن الشعب الوحيد الذي رافض طول الوقت التطبيع معكم».

ولفتت إلى أن من يراهن على إمكانية فتح مصر الحدود نتيجة الضغوط عليها مع وجود الأزمة الاقتصادية، فإن رهانه خاسر، لأن الشعب المصري يتحمل المصاعب وقت الشدة. وأردفت، بأن المصريين يعرفون كيف يتعاملون مع الأزمة ولا يجب القلق على المصريين، قائلة: «أنتم بس فكروا كيف ستأخذون الـ 12 مليون من الضيوف بسبب صعوبة ظروفنا الاقتصادية».

ووجهت رسالة إلى الشعب الفلسطيني، قائلة: «أخوتنا الفلسطينيين امسكوا في أرضكم، ودافعوا عنها أنتم في حرب وجود، ويجب عليكم الاتحاد قبل فوات الأوان». وأكدت أن الرد المصري حال تعرض الأمن القومي سيتخطى الرد بالبيانات أو التصريحات.

مضامين الفقرة الثانية: لقاء السيسي ومدير المخابرات الأمريكية

قال الكاتب الصحفي عماد الدين حسين، عضو مجلس الشيوخ، إن زيارة ويليام بيرنز، رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية إلى مصر ولقائه الرئيس السيسي زيارة مهمة وتأتي في إطار المباحثات بين أمريكا ومصر وإسرائيل وقطر حول الهدنة في غزة. وتابع بأن تل أبيب رفضت الجزء الأول من مقترح حماس على ما صدر على اجتماع باريس، وبالتالي هدد نتنياهو بعدها باجتياح مدينة رفح الفلسطينية. وأوضح أن نتنياهو يراوغ من أجل الوصول إلى مكاسب أعلى من خلال المفاوضات كان قد روج لها أمام شعبه. وأكد العمل على التوصل لهدنة يتم بموجبها تبادل الأسرى بين الجانبين، ومن ثم التوصل لهدنة طويلة ووقف إطلاق النار. وأشار إلى أن نقل بيرنز تحيات بايدن للرئيس السيسي بمثابة اعتذار أمريكي ضمني عما فعله بايدن قبل أيام خلال كلمة ألقاها تحدث فيها عن مصر وإغلاق معبر رفح، منوهاً بأن بايدن زعم في مؤتمر صحفي قبل أيام أن مصر لم تكن تريد فتح معبر رفح، وهو ما نفته القاهرة في بيان رسمي.

مضامين الفقرة الثالثة: اجتماع القاهرة الأمني

تحدث الكاتب الصحفي عماد الدين حسين عن الاجتماع الرباعي الذي عقد في القاهرة، بمشاركة وفود من مصر وقطر والولايات المتحدة و"إسرائيل"، بعد مضي أكثر من أسبوع على اجتماع مماثل في باريس. وأشار إلى أن الهدف من الاجتماع هو مناقشة قضية التهدئة في قطاع غزة، وذلك بعد اجتماع سابق في باريس ضم الدول الأربع

وحركة المقاومة حماس. وأضاف أن هناك توقعات إيجابية للمحادثات، وقد قدمت حماس مطالب تعتبر عادلة ومنطقية، لكن إسرائيل اعترضت على هذه المطالب ورفعت سقف مطالبها بشأن اجتياح رفح.

واعتبر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يقوم بتصعيد الأوضاع، ورأى أن هناك سيناريوهات محتملة لتصعيد نتنياهو، إما أن يسعى لتحقيق مكسب كبير خلال المفاوضات، ويروج له أمام الشعب كفوز استراتيجي، أو أنه يحاول تجنب مساءلته وسجنه من خلال التورط في نزاع عسكري يجعله غير قابل للمحاسبة، وقد تكون هذه الخطوة جزءاً من محاولته لتفادي أي توقف حقيقي لإطلاق النار الذي قد يؤدي إلى مسألته، وقد يسعى نتنياهو إما للضغط من أجل تحسين وضعه في المفاوضات وتحقيق صفقة، أو للهروب إلى الأمام من خلال توسيع دائرة النزاع، مما يضع المنطقة في مغامرة غير محسوبة، ويجعل الشعب الإسرائيلي يجد نفسه في موقف لا يرغب فيه في محاسبة قيادته خلال هذه الأزمة.

وأكد ضرورة التعامل مع إسرائيل بمنتهى القوة والحزم. وأشار إلى أن الرد على التصريحات الإسرائيلية يجب أن يكون بقوة وحزم، مع التأكيد على أنه يجب مواجهة أي تصعيد برد أكثر فعالية أو على الأقل بنفس المستوى. وأكد أهمية عدم التساهل والتصدي بقوة لأي تحرك إسرائيلي، مع التأكيد على قوة مصر، وضرورة إظهارها بأوضح صورة ممكنة في التعامل مع العدو الصهيوني.

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال النائب طلعت عبد القوي، رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية وعضو التحالف الوطني للعمل الأهلي، إن مصر أرسلت أكثر من 80% من إجمالي المساعدات الإنسانية التي دخلت الأراضي الفلسطينية منذ السابع من أكتوبر والمقدرة بنحو 130 ألف طن. وثنى الموقف الشعبي المحترم للشعب المصري بحرصه على مساعدة الأشقاء في غزة على الرغم من الظروف الاقتصادية التي تمر بها الدولة.

وأضاف أن إطلاق التحالف الوطني للعمل الأهلي؛ لأكبر قافلة إغاثية بالتعاون مع مؤسسة حياة كريمة لدعم ومساندة الأشقاء في قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، تأتي تأكيداً جديداً على التزام مصر بدعم القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني للرد على أكاذيب الإدارة الأمريكية العارية من الصحة الفترة الماضية.

وأوضح أن القافلة تتكون من 500 شاحنة محملة بواقع ما يزيد عن 8 آلاف طن من المواد الغذائية والطبية والدوائية، قائلاً: «الشعب المصري شعب عطاء ولا يعرف سوى السياسة الشريفة، وكلنا نعتز بأننا مصريون وثقتنا في جيشنا ورئيسنا غير محدودة». وأضاف أن جميع مؤسسات المجتمع الدولي تقف خلف القيادة السياسية لدعم غزة، مؤكداً أن مصر لم تتأخر في يوم من الأيام عن تقديم الدعم للشعب الفلسطيني.

مضامين الفقرة الخامسة: الأزمة الاقتصادية

قال الدكتور مدحت نافع، الخبير الاقتصادي، إن مصر تمتلك المقومات الكاملة من أجل الخروج من الأزمة الاقتصادية الحالية، ووضع كافة الحلول المستدامة للبناء للمستقبل، لافتاً إلى أن مصر ليس لديها رفاهية التشاؤم. وأضاف أن الأهم في المرحلة الحالية هو البحث عن الحلول، مشيراً إلى أن مصر ليست أول دولة تتعرض لأزمات كما أنها تمتلك أدوات الخروج من الأزمة الحالية. وأشار إلى أنه لا بد من البحث عن حلول وخطط بديلة للأزمة الاقتصادية، مبيناً أن هناك عوامل أدت إلى حدوث الأزمة، بالإضافة إلى الكثير من التحديات بالدولة وأوضح أن مصر تواجه أزمة تضخم جامح وديون، ولا بد من وضع السياسات اللازمة لمواجهة مثل هذه التضخيمات وحصر التضخم ورفع الفائدة، وتقليل المعروض النقدي، مشيراً إلى أن صندوق النقد الدولي يطالب مصر بمحاصرة

التضخم.

وأضاف أن الأزمة الاقتصادية الحالية التي تمر بها الدولة المصرية، تحتاج إلى أموال ساخنة في القريب العاجل لتحديد سعر صرف مرن، لافتًا إلى أن تقليل الإنفاق الحكومي يساهم في حل أزمة الدولار. وأضاف أن مصر تحتاج إلى ارتفاع معدلات الاستثمار إلى 20%، مشيرًا إلى أن الحكومة ليست مطالبة بامتلاك شركات تنتج سلع غير أساسية في ظل الظروف الحالية.

واقترح بأن بعض الخدمات يجب أن تسند إلى القطاع الخاص مثل الكهرباء والنقل، مشيرًا إلى أن إسناد بعض الخدمات للقطاع الخاص لإدارتها لا يعني التنازل عنها. وأوضح، أننا نسير ببطيء في ملف تخارج الدولة من بعض الشركات، لافتًا إلى أن إدارة شركات قطاع الأعمال بمبدأ إدارة الأصول يسارع في عملية التخرج، كذلك زيادة الإنتاج وتقليل الاعتماد على الدولار.

حزرة المواطن يدعو لتحسين العلاقات مع تركيا وإيران ويناقش سعي نتنياهو اجتياح رفح بمباركة أمريكية رغم اجتماع القاهرة الأمني واحتياج مصر إلى 40 مليار دولار لحل الأزمة الاقتصادية

(اقتصاد . برنامج حزرة المواطن)

مضامين الفقرة الأولى: اجتماع القاهرة الأمني

قال الإعلامي سيد علي إن الموقف المصري دائمًا من أشرف المواقف في القضية الفلسطينية، مشيرًا إلى انعقاد المباحثات الرباعية بين مصر وأمريكا وإسرائيل وقطر لبحث وقف العدوان الإسرائيلي في غزة، وإبرام هدنة تصل إلى 45 يومًا، في ظل تصعيد من رئيس الوزراء الإسرائيلي على اجتياح رفح.

وقال السفير ماجد عبد الفتاح، رئيس بعثة جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعى إلى إفشال أي وساطات للتوصل لهدنة في غزة، وهذا يرجع إلى إدراكه أن التوصل لهدنة ينتج عنه خروج عدد من الأسرى الفلسطينيين ومنهم مروان البرغوثي وهذا يهدد الحكومة الإسرائيلية بالتفكك.

وأوضح أن المفاوضات الجارية على مستوى الأمم المتحدة أثبتت أن هناك تآكل في مصداقية إسرائيل وهناك تزايد لمصداقية الجانب العربي في التعامل مع القرار المطروح عربيًا الذي قدمته الجزائر وحاليًا يتم التفاوض عليه ومن المتوقع أن يخضع للتصويت قبل نهاية هذا الأسبوع.

وأضاف أنهم التقوا بالسفيرة الأمريكية عقب عملية الهجوم على رفح الفلسطينية، وهي بررت الأمر أنها لم تكن عملية عسكرية، ولم يقصد منها تهجير النازحين، لافتًا إلى أن الجميع يسعى إلى وقف حمام الدم والتوصل لهدنة. وأكد أن هناك جهود مكثفة تجري للتوصل إلى هدنة، مبيّنًا أنهم ناقشوا مع السفيرة الأمريكية المداخلة الهاتفية التي تمت بين بايدن ونتنياهو، وتضمنت الموافقة الضمنية على الهجوم على رفح، ولكن السفيرة الأمريكية بررت الأمر أنهم ضد تهجير الفلسطينيين.

وأكد الدكتور عبد العليم محمد، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن الاجتماع الرباعي في القاهرة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية وقطر وإسرائيلي مهمته نزع فتيل الأزمة الناتجة عن النية الإسرائيلية في اجتياح رفح الفلسطينية بهذا العدد الكثيف من السكان، بالإضافة إلى الوصول لصيغة لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لمدة محددة، مشدداً على أن الحديث الدائر الآن أن يكون وقف إطلاق النار لـ 45 يوم أو 6 أسابيع وبعدها النظر إلى مراحل الاتفاق.

وأوضح أن اللحظة الحالية ضاغطة على كافة الأطراف كما أن إسرائيل تعيش ضغوطاً أيضاً رغم أنها الطرف المعتدي، مؤكداً أن هناك ضغوط أمريكية على إسرائيل بخصوص النية لاجتياح رفح المتكسد بالسكان، مشدداً على أن أمريكا موافقة على العملية التي تريد إسرائيل تنفيذها في رفح من حيث المبدأ ولكنها تأخذ عليها ضمان المدنيين وهذا تناقض لا يمكن حله.

وأشار إلى أن جميع الأطراف لها مصلحة في إنجاز هذه الهدن وبدء المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين الطرفين، موضحاً أنه حال فشل هذا الاجتماع سيكون إذن للاستمرار في العدوان الإسرائيلي وبدء عملية إسرائيلية في رفح.

مضامين الفقرة الثانية: زيارة أردوغان إلى مصر

قال الإعلامي سيد علي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤدب ومحترم لأنه لم يتفوه بكلمة واحدة تسيء للرئيس التركي رجب طيب أردوغان أو الدولة التركية عامة، مبيّناً أن الزيارة التركية لمصر تأتي في أعقاب قطيعة سياسية دامت لأكثر من 10 سنوات، فضّلت عن الهجوم المتواصل من القنوات التي كانت تبث من أنقرة وتهاجم الدولة المصرية والرئيس السيسي، فضّلت عن أن وكالة الأناضول كانت تنقل أخبار القصر الرئاسي المصري قبل الوسائل الإعلامية المصرية. وتمنى المذيع أن تتحسن العلاقات العربية التركية الإيرانية لتكون حائط صد تجاه ما يحدث في المنطقة.

وقال السفير أيمن مشرفة، مساعد وزير الخارجية الأسبق للعلاقات المصرية التركية، إن زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لمصر بعد 11 عاماً تعد ذات أهمية بالغة خاصة أن العلاقات المصرية التركية عادت بقوة قبل عامين وعادت العلاقات الدبلوماسية من جديد، مشيراً إلى أن هناك العديد من الملفات تجمع بين البلدين.

وأضاف، أنه يوجد العديد من الملفات التي تتعلق بليبيا واليمن وكذلك سوريا ستتم مناقشتها خلال لقاء الرئيسين، مؤكداً أنه يوجد توافق بين البلدين حول ضرورة وقف إطلاق النار ومنع تهجير الفلسطينيين وعمل ممر آمن للمواطنين. وأشار إلى أنه لا يوجد تطابق في وجهات النظر بين حليفين مختلفين 100% ولكن محور القاهرة أنقرة الرياض مهم جداً في علاج أزمة غزة، لأن التدخل الأجنبي بالمنطقة لم يجلب سوى الوبال على المنطقة.

وتابع، أن الموقف التركي مختلف عن الموقف الإيراني، مشيراً إلى أنه رغم سنوات الخلاف بين مصر وتركيا نجحنا في فصل المسار السياسي عن الاقتصادي ورفعنا التصدير من 9 مليارات إلى 15 ملياراً، ولا بد أن تكون العلاقات التركية قوية مع الدول العربية وتقوم على احترام البلدين وعدم التدخل بالشئون الداخلية.

وأوضح، أهمية زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى مصر. وقال إن هذه الزيارة تأتي في وقت مهم بعد 11 سنة من الانقطاع في العلاقات بين البلدين. كما أشار إلى التطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات المصرية التركية خلال العامين الماضيين، مثل استعادة السفراء واللقاءات المتكررة بين وزراء الخارجية ورؤساء الأجهزة الأمنية في البلدين. وأكد أن هناك ملفات حيوية تتعلق بالأمن القومي لكل من مصر وتركيا، منها تطورات

الأوضاع في ليبيا والتحولت في سوريا والعراق، بالإضافة إلى الوضع في اليمن، وخاصة قضية قطاع غزة.

وأشار السفير أيمن مشرفة إلى أن مصر تعتبر الأكثر تأثرًا بالأحداث في قطاع غزة في المقام الأول. وأوضح أن هناك توافقًا في وجهات النظر بين تركيا ومصر بشأن ضرورة وقف القتال، وأهمية وجود ممر إنساني لنقل المساعدة الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني كما أكد أن هناك توافقًا في وجهات النظر بين البلدين في معظم القضايا الإقليمية. وشدد على أهمية محور القاهرة وأنقرة والرياض في هذه الفترة في معالجة القضايا الإقليمية، خاصة في ظل الأحداث الأخيرة في غزة.

وأكد السفير أيمن مشرفة أن تدخل دول أجنبية في المنطقة لا يجلب سوى الوبال وزيادة في التعقيدات السياسية والإنسانية. وشدد على أن الموقف التركي قد يكون مختلفًا قليلًا عن الموقف الإيراني، وأشار إلى أن مصر نجحت في فصل المجال السياسي عن المجال التجاري خلال سنوات القطيعة. وأوضح أن هناك تبادلًا تجاريًا بين مصر وتركيا يهدفان إلى أن يصل إلى 15 مليار دولار، كما أن السياحة والاستثمارات التركية نمت أيضًا في مصر. وركز على أن العلاقات التركية مع الدول العربية يجب ألا تقوم على التدخل في الشؤون الداخلية واحترام وجهات النظر، وأكد على أهمية أن تكون العلاقات متوازنة ومفيدة للطرفين.

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

كشف طلعت عبد القوي، عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، عن تفاصيل قافلة غزة الإنسانية لحياة كريمة والتحالف الوطني الموجهة إلى القطاع، مؤكدًا أنها تأتي في إطار توجيهات الرئيس السيسي لاستمرار الدعم والمساعدات. وأوضح أن استمرار إرسال المساعدات إلى غزة يأتي للرد على الأكاذيب التي تناولتها بعض القيادات الأمريكية حول ضغوط إدارة بايدن على مصر لإدخال المساعدات وهو أمر غير صحيح. وأكد أن الدولة المصرية والمجتمع الأهلي يثبتون أن دعم الأشقاء في قطاع غزة هو رغبة حقيقية للشعب المصري وتعبير عن إرادته، مشيرًا إلى أن نحو 130 ألف طن من المساعدات دخلت إلى الأراضي الفلسطينية و80% منها من مصر. وأشاد بموقف الرئيس السيسي والشعب المصري الثابت منذ البداية تجاه القضية الفلسطينية، وأكد أن الدعم المصري مستمر رغم الأزمة الاقتصادية. وأكد أن مصر دولة قوية بمؤسساتها ومجتمعها المدني الذي يكون داعمًا للحكومة ويسهم في المساعدات الإنسانية داخل مصر وخارجها.

مضامين الفقرة الرابعة: أزمة نقص الأدوية

كشف الدكتور محفوظ رمزي، رئيس لجنة التصنيع الدوائي بنقابة صيادلة مصر، عن أن الدواء المحلي أو الدواء البديل للدواء المستورد يوفر الفاتورة الاستيرادية، وأرخص بكثير، مشيرًا إلى أن المجتمع المصري متأثر بثقافة المستورد والمحلي في الأدوية. وأضاف أن هذا الأمر أكد عليه وزير الصحة، وطالب بشراء بدائل الأدوية المحلية وخاصة أنها بنفس الجودة، متابعا أن عندنا مشكلة في الاسم لبعض الأدوية والمستحضرات الطبية. وأشار إلى أن نعاني أزمة بسبب ثقافة المستورد والمحلي في الأدوية، والتي يجب أن تتغير خلال الفترة الحالية.

مضامين الفقرة الخامسة: أزمة الدولار

كشفت سهر الدماطي الخبيرة المصرفية عن أنه في حال توفير الفجوة التمويلية التي تتراوح ما بين 40 إلى 45 مليار دولار ستنتهي السوق السوداء للعملة في مصر بشكل تام. وقالت إنه في حال توافر 45 مليار دولار سيكون هناك سعر توازني للدولار وتنتهي السوق السوداء على الفور. ولفتت إلى أن تمويل صندوق النقد الدولي لمصر قد يصل إلى 12 مليار دولار، منهم 5 مليار دولار من شركاء الصندوق الدوليين.

وأوضحت أن الحديث عن طرح أرض رأس الحكمة للاستثمار، إلى جانب الحديث عن دعم وتمويل من الاتحاد الأوروبي وقرض صندوق النقد الدولي المنتظر، أدى إلى تراجع سعر الدولار بالسوق السوداء.

مضامين الفقرة السادسة: ضبط أثر فرعوني

كشف الدكتور مجدي شاکر كبير الأثريين بوزارة الآثار، تفاصيل القبض على سائحة فرنسية بحوزتها قطعة أثرية. وقال إنه تم القبض على سائحة فرنسية سنها كبير وبحوزتها قطعة أثرية وقالت إنها اشترتها من إحدى البازارات، مضيفاً أن هذا الأمر كان غير متوقع بالنسبة للجميع. وأضاف أن التمثال 12 سنتيمتراً وبحجم كف اليد، وشكله ليس أثر تاماً، والسيدة اشترته بدون فاتورة بمبلغ بسيط. وادعى إلى حماية الأثري حتى لا يتعرض إلى ضغوط تؤثر في رأيه بشأن إذا ما كان التمثال أثرياً أم لا.

مضامين الفقرة السابعة: الأرصاد الجوية

كشفت إيمان شاکر، مدير مركز الاستشعار عن بعد بهيئة الأرصاد الجوية، تفاصيل جديدة عن حالة الطقس خلال الأيام المقبلة. وأضافت أن هناك تقلبات جوية بسبب منخفض جوي يضرب البلاد، منوهة بتمركز المنخفض الجوي على البحر المتوسط يصاحبه حوض علوي بارد متعمق في طبقات الجو العليا. وتابعت بأن أهم العوامل المصاحبة لهذه الحالة سقوط أمطار متفاوتة الشدة قد تكون رعديّة ومصحوبة بتساقط لحبات البرد على بعض المناطق، وانخفاض في درجات الحرارة، ونشاط للرياح مما يزيد من الإحساس ببرودة الطقس. وقالت إن اليوم، الثلاثاء، طقس دافئ نهاراً على القاهرة الكبرى والوجه البحري والسواحل الشمالية الشرقية وجنوب سيناء وجنوب البلاد مائل للدفء على السواحل الشمالية الغربية، بارد ليلاً وفي الصباح الباكر على أغلب الأنحاء.

أبرز تصريحات سيد علي:

السياسي مؤدب ومحترم ولديه بعد نظر لأنه لم يتفوه بكلمة واحدة تسيء للرئيس التركي رجب طيب أردوغان أو الدولة التركية.

يحدث في مصر يشير إلى هدف ننتياهو بإنشاء مستوطنات في غزة واستمرار قصف رفح لدفع الفلسطينيين لسيناء بالإجبار وعدم جدوى ظهور فيديو «السنوار» وعدم إمكانية تنفيذ طرح خروج قادة حماس من القطاع

(المصريين في الخارج . برنامج يحدث في مصر)

مضامين الفقرة الأولى: اجتماع القاهرة الأممي

أشار الإعلامي شريف عامر إلى انعقاد مباحثات رباعية بمشاركة مصرية قطرية أمريكية إسرائيلية في اجتماع القاهرة الأممي، تضم مديري المخابرات الأمريكية والمصرية ورئيس الموساد ورئيس الشاباك، ورئيس وزراء قطر؛ لبحث وقف العدوان على غزة، وإبرام هدنة جديدة بين المقاومة الفلسطينية، وإسرائيل، تمكّنها من إنفاذ المساعدات وتبادل الأسرى.

وأشار المذيع، إلى استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية وويليام بيرنز، وذلك بحضور اللواء عباس كامل رئيس المخابرات المصرية، كما أشار المذيع إلى استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر.

وقال الدكتور صبحي عسيلة، الخبير في الشأن الإسرائيلي، إنه لا يمكن أن تقوم إسرائيل باحتياج رفح الفلسطينية أثناء سريان المفاوضات في مصر. وأشار إلى أن هدف إسرائيل من القيام بعملية عسكرية في رفح الفلسطينية هو الظهور بصورة تحقيق النصر، معتبراً أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يستخدم فكرة القيام بهجوم عسكري على رفح الفلسطينية للضغط على حركة حماس. وأضاف أن المفاوضات تقتضي تغليب صوت العقل وهذا غير موجود لدى إسرائيل بسبب نتائجه، لافتاً إلى أن استمرار المفاوضات يعني وجود بادرة جيدة، متوقعاً الوصول إلى هدنة في نهاية المفاوضات.

مضامين الفقرة الثانية: اتفاقية كامب ديفيد

أكد الدكتور مصطفى الفقي المفكر السياسي، أنه إذا ضربت اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل ستهتز المنطقة بأكملها. وأضاف أن الإسرائيليين العقلاء يدركون جيداً خطورة ضرب اتفاقية السلام مع مصر، وهناك متحدثون إسرائيليون رسميون على التلفزيون الإسرائيلي صرحوا بأنهم لا يفكرون في هذه المجازفة وأن نسف اتفاق السلام مع مصر مغامرة غير محسوبة العواقب، وإذا فعلوا ذلك ستكون العواقب وخيمة.

وتابع بأن إسرائيل ما صدقت إن أكبر دولة عربية قبلت بمبدأ الأرض مقابل السلام، فلا يمكن أبداً أن تتجاوز ذلك وتفخر على أكتافها، لا سيما أنه يريد أن يصفى القضية الفلسطينية والأرض ويحاول يجد مبرراً لكل هذه الجرائم المروعة التي يرتكبها في غزة كل يوم، كما يحاول أن يضرب حركة المقاومة الوطنية ويأخذ أكبر مساحات من الأرض، ويخلي الأراضي من السكان، ويتمدد بداخلها، لا سيما أنه سيملاها بمستوطنين إسرائيليين لاحقاً، وهو ما يعد استعماراً شرساً، مبيهاً أن المسألة اليهودية شغلت العالم كله من العصور الوسطى إلى الآن وتسلمت لكل الإمبراطوريات وكل الملوك والحكام.

ولفت إلى أنه ليس من المعقول أن يحدث تصفية القضية الفلسطينية على حساب الأراضي المصرية، مؤكداً أن مصر ستظهر غضبها بشكل واضح من السياسات الإسرائيلية، مبيهاً أن الرئيس السيسي تحدث عن ذلك علانية وانتقدتها خلال لقائه بالوزراء الغربيين ومن أبرزهم وزير الخارجية الأمريكي. وأضاف أن إسرائيل نجحت في "تطفيش" وكالة الأونروا في غزة.

مضامين الفقرة الثالثة: الدعم الأمريكي لإسرائيل

لفت الدكتور مصطفى الفقي المفكر السياسي، إلى أن الرئيس الأمريكي ما زال يدعم إسرائيل، رغم التصريحات الظاهرية أمام الرأي العام بضرورة عدم تجاوز الحد الإسرائيلي في الحرب على غزة، مستنداً في ذلك بمطالبة بايدن الكونجرس الأمريكي الطلب في المساعدات المالية المقررة لإسرائيل بقيمة تتخطى 14 مليار دولار، كما استدلت بتصريحات بايدن حول خلق إسرائيل إذا لم تكن موجودة، وكذلك إمكانية أن يكون صهيونياً من غير أن يكون يهودياً.

ورأى أنه لا يجب أن تعطي وزناً لتصريحات الرئيس الأمريكي بايدن حول ادعائه بإقناع الرئيس السيسي بفتح معبر رفح، ولكن يجب الرد عليها، ماثماً بيان الرئاسة المصرية على تصريحات بايدن، لكنه لا يجذب فلسفة سحب السفراء، لا سيما أن السفارة الإسرائيلية غير موجودة طوال الوقت في مصر.

ذكر الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يُراهن على أنه فارس إسرائيل الحقيقي، ويحاول إقناع الشعب الإسرائيلي بأنه يعرف حقوق إسرائيل ومصحتها. وأشار إلى أن ما يحدث في المنطقة أحدث عملية فرز لسياسات دول المنطقة، في ظل ابتعاد المحور الإيراني التركي نوعاً ما عن دعم حماس كما كان يحدث في السابق، مؤكداً أن محاولات ضرب العلاقات بين مصر والسعودية حياتها قصيرة، نافية أن تكون عملية حماس في طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي من أجل وقف عملية التطبيع السعودي الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الرابعة: يحيى السنوار

أشار الدكتور صبحي عسيلة، الخبير في الشأن الإسرائيلي إلى عدم جدوى ظهور فيديو للقيادي في حركة حماس يحيى السنوار، لا سيما أن الفيديو قديم، قائلاً إن الحديث يدور عن التقاطه في 10 أكتوبر، أي بعد ثلاثة أيام فقط من اندلاع الحرب، متسائلاً: «ما الفائدة من ظهوره الآن بعد أكثر من ثلاثة شهور؟».

وأشار الدكتور مصطفى الفقي المفكر السياسي إلى أن الطرح السابق بخروج قادة حماس من قطاع غزة مقابل وقف الحرب، لا مكان له حالياً، نظراً لعدم قبول أي طرف فلسطيني بذلك، لا سيما أنه لا يوجد من يتحدث باسم الفلسطينيين، مثلما كان سابقاً في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات.

مضامين الفقرة الخامسة: الهجوم على رفح

توقع الدكتور مصطفى الفقي المفكر السياسي أن إسرائيل لن تخرج رئيس المخابرات الأمريكي، وهو في المنطقة الآن بأي اجتياح واسع، ورأى أن استمرار المفاوضات حتى الخميس المقبل يعني أن المباحثات في حالة إيجابية. وأشار إلى أن الجواسيس في رفح الفلسطينية ربما يكونون سبباً في اجتياحها عبر ادعائهم لإسرائيل بوجود أسرى إسرائيليين أو عناصر من المقاومة.

ورأى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يستعمل نظرية الذعر الجماعي، وسيظل يضرب رفح وجنوب غزة من أجل دفع الفلسطينيين إلى سيناء، وهنا تحدث الأزمة إما أن تقف لهم مصر وهنا سيقال إن الدولة هي من قتلت الفلسطينيين، أو أن تقبل بوجودهم في سيناء بما يعني أن مصر فرطت في هويتها وشكلها، كما أسهمت في تصفية القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة السادسة: واقعة المدرسة البريطانية

كشف الدكتور أحمد عزمي، والد الطفل حسن ضحية السحل والضرب بالمدرسة البريطانية بالشيخ زايد، تفاصيل الواقعة، مشيراً إلى أنهم علموا بالواقعة بعد 4 أيام من حدوثها من والدة أحد أصدقاء طفلهم في المدرسة. وقال إن الطفل حسن يبلغ 6 سنوات وتعرض لألم في بطنه أثناء اليوم الدراسي، مضيفاً: «ابني كان يمسك بطنه والمدرسين حاولوا يخرجه من خارج الديسك فحذف منهم ونزل اختبأ تحت الديسك، فشده من ذراعه عنوة وخرجه من الفصل، وكان مرعوباً وفي مدرسة شدته من ملابسه أمام باب الفصل».

وكشف أنه تم فصل حسن من المدرسة مدة 10 أيام، ولديه ابن آخر في المدرسة بالصف الرابع الابتدائي وإدارة المدرسة ترفض أن يتوجه هو أو زوجته لاصطحابه من المدرسة في نهاية اليوم الدراسي، معلقاً: «نرسل كل يوم أحد يأخذ ابنه "علي" من المدرسة بتفويض وممنوع دخولي أنا أو والدته المدرسة».

وقال تامر الدمرداش، المدير الإداري بالمدرسة البريطانية في الشيخ زايد، إن ادعاءات ولي الأمر بسحل الطفل حسن

في المدرسة عارٍ تمامًا من الصحة، معلقًا: «لم يحدث سحل للطالب في المدرسة»، لافتًا إلى أن المدرسة البريطانية مدرسة دولية معتمدة من وزارة التربية والتعليم، ولم يتم رفض شقيق حسن في المدرسة ويمارس حقوقه بشكل طبيعي.

مضامين الفقرة السابعة: المصريون في الخارج

أعلن حسام مجدي، شقيق مريم مجدي التي تم العثور على جثمانها بجانب نهر الراين في سويسرا، أنه سيتم نقل جثمان شقيقته مريم على نفقة الدولة من سويسرا إلى مصر. وقال، إن التحقيقات ما زالت مستمرة، وزوج مريم محتجز، وهو في طريقه الآن إلى سويسرا للإدلاء بشهادته، معلقًا: «زوج مريم هو الشخص الوحيد في العالم الذي له مصلحة في قتل مريم». وأوضح أن آخر اتصال مع مريم كان يوم 31 يناير، وبعد اختفائها لمدة 24 ساعة تواصل مع الشرطة السويسرية، واتصلوا بزوجها وأخبرهم أنه لم يراها، لافتًا إلى أن زوج مريم سويسري الجنسية من أصول مصرية وهو المشتبه الأول في هذه الجريمة، معلقًا: «زوج مريم أخذ الأطفال وهرب بهم لسويسرا ومريم سافرت وراهم».

حديث القاهرة يشير إلى سحق الفلسطينيين في رفح ونهاية غزة حال اندلاع مواجهة بين مصر و "إسرائيل" ويدعو للسلام مع العدو لوقف نزيف الحرب ويتوقع انفراجة كبيرة بعد اجتماع القاهرة الأمني ويناقد زيارة أردوغان لمصر

(سياسية . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: اجتماع القاهرة الأمني

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن الهدف من اجتماع القاهرة الرباعي اليوم بمشاركة من مدير المخابرات المصرية والمخابرات الأمريكية وكذلك المخابرات الإسرائيلية ورئيس وزراء قطر، هو تهدئة الوضع، موضحًا أن مصر تسعى بإرادة قوية لوقف الحرب في غزة، مشددًا على أن هذه الاجتماع يأتي في أجواء إيجابية. وأشار إلى أن الاجتماع كان موجود على الأرض المصرية التي تزرع الزيتون وتطلق حمام السلام وتتمنى للمنطقة والإنسانية والشعب الفلسطيني سلامًا وأمانًا، مشددًا على أن التشويش التي تخوضه تيارات الإسلام السياسي قد يعمي بعض العيون العاطفية أو يحجب عنها الحقيقة. وتابع: «من مصر وفي مصر وحدها لا شيء يعلو فوق رايات السلام وهو المسعى والطريق التي تعمل به مصر»، مشددًا على أن مصر تعمل منذ اللحظة الأولى لوقف الحرب على غزة.

وتوقع بشير عبد الفتاح، الباحث في الشأن السياسي بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن تحمل المفاوضات الحالية في القاهرة أخبارًا جيدة فيما يخص الأوضاع في غزة ووقف إطلاق النار وتجنب أي تصعيد والخروج من هذه الأزمة. وقال إن هناك سباق بين مختلف الأطراف؛ لتجنب أي تصعيد في غزة خلال شهر رمضان. وحذر من أن استمرار

وأضاف أن الإدارة الأمريكية الحالية هي الأضعف على الإطلاق في تاريخ الولايات المتحدة، وغير قادرة على

ممارسة الضغوط لكبح جماح حكومة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو المتطرفة، مبيئاً أن إسرائيل لم تعد دولة تطاق بسبب التطرف الديني، كما أن الإسرائيليين المعتدلين بدأوا في الهجرة من تل أبيب.

وتابع بأن الحرب في الفكر الصهيوني معناها أنك تدافع عن الصهيونية، مشيراً إلى أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يريد الحرب؛ لأنها تضعه في قائمة الأبطال، لأن هذا هو الفكر الصهيوني؛ ولذلك يُصر على مواصلة القتال بغض النظر عن الكلفة البشرية الباهظة، وكل ما يهتم به هو إحداث إنجاز عسكري يمدح عار فشله السياسي في عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي.

وذكر أن الرأي العام الإسرائيلي في حالة اضطراب وارتباك ويميل نحو اليمين المتطرف، كما أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو لم يعد معنياً كثيراً بسقوط الأرواح سواء الفلسطينية أو الإسرائيلية.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب ضد إسرائيل

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن الموقف المصري واضحاً وواضحاً وقاطعاً من الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة. وأضاف أن مصر كانت رافضة كل خطط وتخطيطات إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو بالدخول إلى رفح والهجوم على المدينة الفلسطينية، وما زال مرفوضاً ومداماً من الدولة المصرية. وتابع بأن جميع الأطراف تعي ما الذي ممكن أن يأتي من هذه الحرب، موضحاً أن مصر لم تكن طالبة أو من دعاة الحرب، منوهاً بأن مصر تورطت في حرب كبيرة كارثية عام 1967، ولم تكن طالبة للحروب، وتعلن السلام طريقاً وخياراً لها، كما أن السلام هو الذي استرد لنا الأرض بعد الحرب.

وشدد على أنه إذا انتهكت حدود مصر وسيادتها ستكون الحرب هي السبيل لإيقاف ذلك، مضيفاً: «حربنا حرب دفاعية، وليست حرب تبدأ للهجوم على أحد؛ للدفاع عن كل حبة رمل في سيناء أو مصر بأكملها وهو أمر معلن للجميع وموقف صارم ومؤكد».

وأكد أنه لا يجب أن تأخذ أحد حماسه ويتحدث عن الحرب، قائلاً: «علينا أن نقتدي بحرب أكتوبر، إذ إن مصر كانت تتحدث عن استرداد الحق وعبور القناة ولم تكن نتحدث عن دخول تل أبيب». وأضاف أنه لا بد أن نأخذ بمنهج حرب أكتوبر ونتعلم من دروسه ولا نسخر الدولة ولا نسعى إلى المزايدة الوطنية، مؤكداً أنه لا معنى لها ولا يجب أن تكون تقاليدنا مستمدة من الفترة الناصرية التي لم تحقق أي انتصار.

وأوضح أن حرب أكتوبر هي التجربة الأناجح ونتأكد أن مصر تبحث عن السلام والجيش المصري لم يقصف مدن أو مدنيين مدى تاريخه، ويستهدف جيش آخر إذا اعتدى عليه، وليس في عقيدته أن يخرب ويقصف مدنيين، لكن هذه التصرفات المتطرفة هي من جيوش عدوانية ومستعمرة.

وحدّث المذيع، ممن يدعون إلى دخول مصر حرباً مع إسرائيل ردّاً على تصريحات إسرائيل بشأن الهجوم على مدينة رفح الفلسطينية. وقال إن مصر تتمنى للعالم وللمنطقة والشعب الفلسطيني الأمن والسلام والاستقرار. وشدد على أن مصر ليست داعية حرب. واستطرد: «عقيدة الجيوش المعادية التي تضرب المدارس والمصانع ولكن الجيش المصري جيش للإنسانية ويعرف قواعد الحرب ويلتزم بها ويحارب الأعداء، نحن نتكلم عن أقوى جيش في المنطقة مع إسرائيل».

ورأى أن أي حرب ستندلع ستكون نهاية غزة ورفح التي تهتم مصر بحفظها، مضيفاً أن الفلسطينيين في رفح سيسحقون بسلاح إسرائيلي، وهو يحارب مع مصر، وهي لا تهاجم أحداً، وإذا خاضت حرباً فهي تخوضها دفاعاً عن

أرضها.

مضامين الفقرة الثالثة: حماس

هاجم الإعلامي إبراهيم عيسى، حركة حماس، بدعوى هجوم بعض الشباب الفلسطيني على مصر بعد تصريحات إسرائيل بشأن الهجوم على مدينة رفح الفلسطينية، مدعياً أن هؤلاء الشباب المهاجم لموقف مصر تابعاً لحركة حماس. وقال إن حماس لا ترى في مصر إلا خصماً أو عدواً. وأضاف أن حماس إخوانية في الهوى والهوية ومرجعيتها لا علاقة لها بمصلحة الشعب الفلسطيني، متسائلاً: «هل هناك مقاومة في الدنيا تقامر بأرواح شعبها وتصادر حق الشعب في تقرير مصيره كما فعلت حماس؟».

وادعى أن يحيى السنوار لن يظهر يوماً في احتفالات غزة إذا حدثت خشية أن يكون مستهدفاً من الإسرائيليين. كما شدد على أن حماس والإخوان يتربصون شراً بالدولة المصرية. وأكد أن مرجعية حماس ويحيى السنوار هي الإخوان ومموله القطري أو الإيراني. وشدد على أن حماس حركة لا تحمي شعبها وتفخر بأنها لا تحميها وأن مسؤولية حمايتها على الإسرائيليين، كما أن الحركة تركت مواطني غزة دون أن تقدم حتى حماية للمستشفيات، مشدداً على أن هذه وضاعة سياسية من حماس، بينما الأحمق الموجود في الأنفاق يفاوض من أجل ألف أو 1.5 ألف من الأسرى الفلسطينيين بينما استشهد أكثر من 30 ألف فلسطيني في غزة.

وتابع بأن حماس تستخدم الشعب الفلسطيني ورقة في مشروعها السياسي، قائلاً: «لو دخلنا حرباً ضد إسرائيل سيطعن الإخوان في مصر ويهاجمونها ليل نهار». واستطرد أن حماس تمسك في رقبة الشعب الفلسطيني وتسلمه قربانا للجيش الإسرائيلي وتريد أن تورط المنطقة في مشروعها الحمساوي الصغير والإيراني الكبير. وأردف: «لكن يبقى أن مصر الدولة الكبيرة من منطلق الإيمان تعقد هذه الأيام مفاوضات ومناقشتها لحقن دماء الشعب الفلسطيني والوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار».

واستعرض المذيع جزء من مقال قديم للكاتب محمد وشاح على قناة الجزيرة، يقول إن مصر تريد من غزة وبالتحديد حركة حماس أن تتعاون أمنياً ومخابراتياً معها في سيناء لمحاربة تنظيم الدولة وهو ما رفضته حماس لأنها ستدخل نفسها في معارك جانبية لا دخل لها بها وتتحرف بوصلتها الرئيسة الموجهة نحو القدس. والثمن الوحيد الذي تطلبه مصر للإفراج عن المخطوفين الأربعة التابعين لحركة حماس هو ثمن أمني باهظ جداً لا تقوى حماس على تنفيذه على الرغم من أن الأخيرة وكما سمعت من قيادي بارز له باع في هذا الملف عرضت عروضاً أبرزها عدم إثارة الأمر إعلامياً حين الإفراج عنهم وعدم السماح بتصويرهم نهائياً وأن يطوى الملف لكن دون جدوى والإجابة لا نعرف عنهم شيئاً ولن تقوى حماس أيضاً على تنفيذ المطالب الأمنية التي طلبت منها لأن لعنة التاريخ ستطاردها وسينفض جمهورها عنها وتهوي فيما هوت به حركات سابقة.

مضامين الفقرة الرابعة: زيارة أردوغان إلى مصر

كشف بشير عبد الفتاح، الباحث في الشأن السياسي بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، تفاصيل الزيارة المرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى مصر. وقال إن هذه الزيارة كان مخططاً لها عقب الانتخابات التركية الأخيرة. وأضاف أن الرئيس التركي فضل أن تتم الزيارة في هذا التوقيت لأنها ستسهل عليه أمور كثيرة أولاً هي زيارة منذ القطيعة في عام 2013.

وتابع بأن هناك صعوبة نفسية من هذه الزيارة، والكيمياء السياسية لا زال هناك حاجز سياسي مع القاهرة، معتقداً أن أزمة غزة قد تذيب حاجز من الجليد وهي الزيارة الأصعب. واستطرد بأن الأزمة في غزة هي أحد الملفات التي

تجمع بين الجانبين المصري والتركي، مشددًا على ضرورة ألا يكون هناك قطيعة تامة أو أن يكون هناك ود تام لتكون قاطرة لجذب العلاقات إلى الأمام.

وأردف بأن الدول تبحث عن نقاط الاتفاق التي تجمع بينهم مثل الاقتصاد، وحرص رجال الأعمال على استمرار العلاقات، لافتًا إلى أن التعاون العسكري بين مصر وتركيا كان منذ 2007، كما كانت هناك اتفاقية تجارة حرة بين البلدين منذ 2005. وذكر أنه كان هناك مناورات عسكرية مشتركة، وبات هناك تيبس فيها، ولكن هناك صفقة مشتركة من المسيرات، وأمل أن يكون استعادة للمناورات البحرية المشتركة التي كانت تتم في البحر المتوسط بالتناوب.

وأشار إلى أن تركيا ومصر يتفقان على رفض تفتيت الصومال ورفض توقيع اتفاق بين إثيوبيا وأرض الصومال؛ بما يتيح لإثيوبيا وجودًا عسكريًا في البحر الأحمر.

مضامين الفقرة الخامسة: الأزمة الاقتصادية

أكد الدكتور سعيد المصري، أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة، أن المشكلات الاجتماعية تنبع من مواضع من الخلل الاقتصادي ومن الممكن أن تصلح النظم الاقتصادية أوضاعها وتبقى الآثار الاجتماعية موجودة وطويلة، مشددًا على أن المشكلة ليست اقتصادية فقط. وأوضح أن مصر تمر بأزمة اقتصادية لم تمر بها في العصر الحديث، ونقطة تحول في حياة الشعب المصري ولا بد من الوضع في الاعتبار طرق التعامل مع تداعيات الأزمة الاجتماعية، منوهاً بأن تبعات الأزمة تحتاج تعبئة مجتمعية ويكون المجتمع شريك في تحمل الأزمة وإدارتها.

وتابع بأن أسوأ ما يمكن أن يحدث في الأزمات الاقتصادية أن تسيّر الدولة بخطة من أجل تحسين الأداء الاقتصادي ويكون المستهلك هو جزء من الأداء الاقتصادي. ولفت إلى أن التآكل في مستوى التماسك الاجتماعي في مصر وهو قدرة على العمل المشترك والثقة بين فردين على العمل سوياً، هو أخطر ما ينتج عن الأزمة الاقتصادية، إلى جانب اهتزاز الأسر المصرية نتيجة ارتفاع الأسعار.

وأشار إلى أن التضامن الاجتماعي بين المصريين -الذي لا يصدر من الوزارة- أصبح مهددًا في ظل الأزمة الاقتصادية، بما يؤجج لحالة من القنوط ثم الغضب العام ثم الانفجار كما حدث في عام 2011. وشدد على عدم تكرار أحداث يناير 2011، إلا أن الأخطر من ذلك هو تآكل النسيج المجتمعي، وتصعد الطبقة المتوسطة التي ربما لا ينتبه إليها الحكومة.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

- عقيدة الجيوش المعادية تضرب المدارس والمصانع لكن الجيش المصري جيش للإنسانية ويعرف قواعد الحرب ويلتزم بها ويحارب الأعداء فقط..
- الأحق الموجود في الأنفاق يفاوض من أجل ألف أو 1.5 ألف من الأسرى الفلسطينيين بينما استشهد أكثر من 30 ألف فلسطيني في غزة.

كلمة أخيرة يتوقع بدء اجتياح رفح بعد رمضان المقبل رغم عقد اجتماع القاهرة

الأمني لبحث التهدة ويناقش بحث ملف غزة وليبيا خلال زيارة أردوغان إلى مصر

(أمني وعسكري . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: اجتماع القاهرة الأمني

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إنه بدأت مباحثات الوفود الرباعية المصرية القطرية الأمريكية الإسرائيلية في اجتماع القاهرة الأمني لبحث وقف العدوان على غزة، وإبرام هدنة جديدة بين فصائل المقاومة الفلسطينية، وإسرائيل، تمكنها من إدخال المساعدات وتبادل الأسرى والمحتجزين. وأضافت أن مصادر البرنامج قالت إن الاجتماعات مستمرة إلى يوم الخميس، مبينة أن المؤشرات داخل المباحثات إيجابية، ولا صحة لما تتناقله الصحافة الإسرائيلية. وأضافت أن مصر شريك للجانب الفلسطيني في المفاوضات ولا يمكن أن تقبل بهذه المجازر في غزة حتى لو كان العالم كله يقبل ذلك.

وأشارت إلى استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز، كما استقبل الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر.

قال المحلل السياسي الفلسطيني أيمن الرقب إن اجتماع القاهرة الأمني الذي بدأ بمشاركة أميركية وإسرائيلية، وبمشاركة وفد حماس بعد بدء الاجتماع بنحو ساعة؛ لمناقشته في التفاصيل الجديدة. وأضاف أن الوفد الإسرائيلي عاد إلى تل أبيب للاطلاع على نتائج الاجتماع الذي عقد اليوم ومن المقرر أن يعود غدًا للقاهرة لاستكمال المفاوضات. وأكد أنه لا زالت الأمور تسيير صوب اتجاهات تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق إطار باريس، قائلًا: «اعتقد أن التلويح بورقة اجتياح رفح عبر الجهات السيادية الإسرائيلية من أجل الضغط على وفد حماس لتقديم مزيد من التنازلات، لكن وفد حماس تتمتع في الاجتماعات ببراغماتية عالية».

وأضاف أن مصر ليست وسيطًا مفاوضًا ولكنها شريك وتقود المفاوضات، وهناك حدود وخطوط واضحة بشكل أساسي، قائلًا: «نتوقع أن يماطل الاحتلال في تنفيذ هذه المرحلة حتى يصل إلى منتصف شهر شعبان، أي بعد أسبوع للإعلان عن تنفيذ المرحلة الأولى».

وأضاف أن الاحتلال لا يريد هدمًا متصلًا بل منفصلة، متوقعًا أن الهجوم على رفح اتخذ به قرارًا نهائيًا من قبل الاحتلال وبضوء أخضر من واشنطن، لكن يبقى التوقيت الذي ربما يؤجل حتى بعد شهر رمضان لعدة اعتبارات أهمها التقاط الأنفاس وإخراج الكتلة السكانية الأكبر من قطاع غزة باتجاه مناطق نزوح جديدة ممتدة على بحر غزة من رفح وحتى مدينة غزة وكذلك السماح بعودة جزء منهم لقلب مدينة غزة.

وأكمل: «نتوقع أن يتم ذلك، وبكل أسف، سيكون عقب شهر رمضان، وكل غزة مستباحة، وكان هناك نموذج محاكاة لعملية عنف شديدة بريًا وبحريًا وجويًا بحجة إطلاق سراح أسيرين من الأسرى الإسرائيليين لكن سيكون عليهم إخراج الكتلة السكانية». ولفت إلى احتمالية إبرام تهدئة لمدة 45 يومًا مقابل الإفراج عن 500 أسير فلسطيني و30 محتجز إسرائيلي.

مضامين الفقرة الثانية: زيارة أردوغان إلى مصر

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيزور مصر الأربعاء، بعد 10 أعوام من القطيعة السياسية بين البلدين، بسبب موقف الإدارة التركية من ثورة 30 يونيو. وأشارت إلى أن الزيارة ستشهد مباحثات حول الملفات السياسية والإقليمية، والتعاون العسكري بين البلدين، والملفات الاقتصادية بين البلدين.

واستعرض البرنامج تقرير أظهر أن الحرب على غزة وليبيا والتعاون الأمني والعسكري سيكونون على طاولة القمة المصرية التركية. ويبيّن التقرير أن التقارب بين البلدين بدأ بمحادثات استكشافية عام 2021 أعقبها مصافحة الرئيسين في موندفال قطر عام 2022، ثم زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى أنقرة في فبراير 2023 لتقديم الدعم بعد زلزال 6 فبراير، وردت تركيا الزيارة في مارس 2023، ثم اتفق الرئيسان في مايو 2023 على رفع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتبادل السفراء، وعقد الرئيسان اجتماعاً على هامش قمة G20 في نيودلهي أكد عزمهما تعزيز التعاون بين البلدين.

مضامين الفقرة الثالثة: زيارة ترك آل الشيخ إلى مصر

أعربت الإعلامية لميس الحديدي عن سعادتها بزيارة تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه السعودية، إلى مصر، قائلة إن العلاقات بين مصر والسعودية قوية وراسخة. وقالت: «نورت مصر يا أبا ناصر، نحن سعداء بهذه الزيارة». وأوضحت أن العلاقات المصرية السعودية راسخة، ولا نستطيع أن نحكي عنها في البرنامج ببساطة، فهي علاقات تمتد لعقود طويلة. واستطردت: «علاقات سياسية وثقافية وفنية وتعليمية ورياضية، بيننا تشابك في المصالح، فوجود المسؤولين السعوديين في مصر أو وجود مسؤولين مصريين في السعودية شيء طبيعي»، قائلة: «أهلاً بكم في وطنكم الثاني، أهلاً بكم في القاهرة».

وكشفت وزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلاني، تفاصيل لقائها بالمستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه السعودية، مشددة على عمق العلاقات بين البلدين، وترحيب الوزارة بالتعاون مع هيئة الترفيه: «التعاون الفني والثقافي مع المملكة ممتد على مدار عقود طويلة». وأضافت أنه من خلال مجموعة من الاتفاقيات الجديدة، من المزمع أن يوقع برتوكول تعاون مع هيئة الترفيه السعودية بشأن تقديم مجموعة من الأنشطة الفنية المشتركة بين وزارة الثقافة ممثلة في دار الأوبرا المصرية، وهيئة الترفيه، في صورة حفلات مشتركة بمجالات فنية مختلفة من الموسيقى العربية وعروض المسرح سواء مسرح عالمي أو مصري معاصر».

واستطردت: «المسرحيات ستعرض في السعودية مع إعادة العرض في القاهرة، والحفلات ستكون بمشاركة مجموعة من الفنانين السعوديين والمصريين بمشاركة نجوم كبار في مصر والسعودية». وتابعت: «حفلة غنائية كبيرة يوم السبت المقبل في الأوبرا، بحضور المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه السعودية». وأكدت: «الحفلات التي ستقام على هامش مباراة الأهلي والزمالك في السعودية ستكون بالتنسيق مع الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية».

وعلق عمرو الفقي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، على التعاون مع هيئة الترفيه السعودية، مؤكداً أن العلاقات المصرية السعودية قديمة وممتدة، وأن ما يحدث هو البناء على تلك العلاقات عبر تطويرها في مجالات الفن والرياضة. وأضاف: «دورنا في الشركة المتحدة سواء مع وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة عبر تنظيم مباراة الأهلي والزمالك في كأس مصر، وذات الأمر ينطبق على أوجه التعاون مع وزارة الثقافة وبين هيئة الترفيه؛ سيكون عبر إمكانياتها وقنواتها من خلال التنظيم والأمور اللوجستية، وسيكون لها دعم كبير للفعاليات التي ستقام في القاهرة».

وحول مباراة الأهلي والزمالك قال الفقي: «نتمنى أن يخرج في شكل عرس كبير وتحديث مع المستشار بالأمس حيث وعد بأن تكون المباراة حدثاً ضخماً وليست مجرد مباراة لكرة القدم، لكن هناك فعاليات على هامش المباراة وأتمنى أن يسعد بذلك جماهير الأهلي والزمالك في المملكة». وأوضح أنه سيكون هناك ستوديو مشترك بين قنوات المتحدة والقنوات السعودية.

وعن التعاون في مجال السينما، قال الرئيس التنفيذي للمتحدة إن هناك صندوق لدعم السينما ونحن جزء منه وبيننا تعاون

ممتد من خلال إم بي سي خلال الفترة الماضية، والآن يتم توسيع هذا التعاون وتوسيع أطره.

وعن مسلسلات رمضان الموسم 2024 قال: لدينا كبار النجوم في مختلف الأعمال مثل كريم عبد العزيز في مسلسل الحشاشين، وخالد النبوي في إمبراطورية ميم، ويحيى الفخراني الذي سيعود بعد غياب، بإجمالي 18 مسلسلا ما بين 15 حلقة و30 حلقة، مضيفاً: «لدينا كبار النجوم بالإضافة لتصعيد كبير للشباب مثل عصام عمر وأحمد داش في مسلسل مسار إجباري ومسلسل عن غزة وهناك تنوع كبير جداً».

وكشف الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، عن أسباب نقل مباراة نهائي كأس مصر نسخة 2023، لتقام في الرياض بالسعودية. وقال: «العالم كله بات عالما مفتوحا، ونرى أن كل المنتخبات الكبيرة في أوروبا تسافر دول أخرى سواء خليجية أو غيرها للترويج لنفسها». وأوضح أن هناك حملاً كبيراً على الأندية في الفترة الحالية، لأن لديها متطلبات وبطولات خارجية وإعداد المنتخبات، متابعا: «نحتاج الترويج للكرة المصرية وكل دولة تروج بطريقتها، فمثلا إقامة كأس مصر في السعودية به جزء ترويجي للرياضة المصرية، وهناك جماهير مصرية ضخمة جدا في المملكة».

وواصل وزير الشباب والرياضة: «أشكر الأندية سواء الأهلي أو الزمالك، بسبب استجابتهم بشكل كبير لأنهما كأندية مصروفاتهم وتعاقدهم كبيرة جداً، ويجب أن يقومان بتنمية مواردهما وهذا يأتي من خلال التسويق الرياضي، وهناك جماهير مصرية ضخمة في المملكة العربية السعودية وسيأتون من كل حذب وصوب من أجل المباراة».

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

المؤشرات داخل المباحثات في اجتماع القاهرة الأمني إيجابية، ولا صحة لما تناقله الصحافة الإسرائيلية.

على مسؤوليتي يدعي وجود خلافات بين قيادات حماس العسكرية والسياسية ويشكك في فيديو ظهور «السنوار» بالأنفاق ويناقش اجتماع القاهرة الأمني لوقف العدوان على غزة وتسليم شركة شلاتين نصف طن ذهب للبنك المركزي

(أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: اجتماع القاهرة الأمني

قال الإعلامي أحمد موسى، إن مصر دولة لديها القدرة على الحفاظ على أمنها القومي وأرضها، مشيراً إلى أن العالم أجمع الآن ينظر إلى مصر، ومنتظر ما يجري الآن في القاهرة. وأضاف أن مصر تحتضن لقاء يجمع بين مدير المخابرات الأمريكية، ورئيس الموساد الإسرائيلي، ورئيس وزراء قطر، واللواء عباس كامل مدير المخابرات العامة المصرية، لمناقشة الأوضاع الحالية في المنطقة وتطورات الأوضاع في غزة، قائلاً: «لا يوجد شيء يحدث في المنطقة إلا في وجود مصر، وهذا يدل على قيمة وقدر الدولة المصرية».

وأشار إلى أن مصر تعمل على تعزيز مسار التهدئة في المنطقة ووقف إطلاق النار في غزة، وتدفع المساعدات

الإنسانية إلى قطاع غزة، مبيّناً أن الرئيس السيسي، عقد العديد من المباحثات اليوم مع رئيس وزراء القطري، ومدير المخابرات الأمريكية، والحديث عن وقف إطلاق النار لمدة طويلة قد تمتد إلى ما بعد عيد الفطر المبارك، لمدة تتجاوز 45 يوماً، وتبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس.

وأوضح أن الحديث سيكون بقوة عن صفقة تبادل الأسرى بين الطرفين، بالإضافة إلى تدفق المساعدات الإنسانية لأكثر من 400 شاحنة إلى قطاع غزة يومياً، مشدداً على أن العالم الآن ينظر إلى مصر في ظل الاجتماع المهم الذي تحتضنه القاهرة اليوم.

وأكد موسى، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، رفض في أول الأمر عدم المشاركة في اجتماع اليوم، لكن بعد ضغط كبير من الرئيس الأمريكي جو بايدن، وافق في النهاية على حضور الوفد الإسرائيلي للاجتماع، بعد التعديلات الأخيرة التي تم إجراؤها بشأن اجتماع باريس وتعديل بعض البنود الخاصة بصفقة تبادل الأسرى.

ولفت إلى أنه لأول مرة يحضر مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي مثل هذه الاجتماعات، مبيّناً أن توجيهات نتنياهو للوفد الإسرائيلي هو الإنصات كثيراً وليس الحديث كثيراً وعرض خطة تل أبيب في صفقة تبادل الأسرى، مشيراً إلى أن الحديث الدائر الآن عن خطة إسرائيلية قدمت من أجل المفاوضات مع حماس، وسط ترحيب بالطرح المصري.

وتابع بأن الهدف الأول هو حماية حقوق الدولة الفلسطينية، ووقف إطلاق النار في غزة، مشيراً إلى أن مصر هدفها وموقفها ثابت وواضح في القضية الفلسطينية، كما أكد أن الرئيس السيسي، لا ينام ويعمل على مدار الساعة من أجل الشعب الفلسطيني والحصول على دولة مستقلة، بالإضافة إلى تقديم المساعدات للقطاع، لافتاً إلى أن المساعدات تقدم من التحالف الوطني للعمل الأهلي ومؤسسات المجتمع المدني.

وذكر أنه على الولايات المتحدة الأمريكية أن تلتزم بوقف إطلاق النار والضغط على إسرائيل وأن تدعم ذلك في مجلس الأمن، وحماية المدنيين في فلسطين من جرائم الحرب التي يقوم بها جيش الاحتلال في قطاع غزة، منوهاً بأن إسرائيل لا تريد وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة.

وقال المذيع إن مسؤول الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل، أكد أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لا يستمع لأحد، قائلاً: «سوف يقومون بالإخلاء، إلى أين؟ إلى القمر؟ أين سيجلون هؤلاء الناس؟»، داعياً إلى عدم تسليح إسرائيل. ورأى المذيع أن هذه أقوى تصريحات من مسؤول غربي في الآونة الأخيرة.

وكشف اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، نقاط المباحثات التي تعقد في القاهرة بين رئيس المخابرات المصرية ورئيس وزراء قطر، ومدير المخابرات الأمريكية ورئيس الموساد الإسرائيلي، مشيراً إلى أن هناك بنوداً مهمة تشملها هذه المباحثات. وأضاف أن نقاط المباحثات تتضمن، وقف إطلاق النار في قطاع غزة لمدة 6 أسابيع، بالإضافة إلى تبادل الرهائن والأسرى والسجناء الفلسطينيين، مع وضع أسس تجاه قيام الدولة الفلسطينية. وأشار إلى أن من ضمن المباحثات، وجود حكومة تكنوقراط لإدارة الوضع في غزة لليوم التالي، مع وضع أساس الحكومة الفلسطينية للسيطرة على غزة، بالإضافة إلى قرار من مجلس الأمن مقدم من أمريكا لدعم هذا الاتفاق، مع التأكيد أن مصر رفضت مقترحاً أمريكياً لإدارة قطاع غزة.

ولفت إلى وقف إطار اتفاق باريس، الآن هناك حديث عن خروج 3 آلاف أسير فلسطيني من السجون الإسرائيلية، مضيفاً أنه وفقاً للتوقعات سيكون هناك تبادل للأسرى المدنيين الفلسطينيين، والأسرى العسكريين لن يكونوا ضمن الاتفاق الحالي. وشدد على ضرورة استغلال الوضع الحالي والمفاوضات الجارية لإقامة الدولة الفلسطينية،

مبيتا أن الولايات المتحدة الأمريكية تريد تحويل حماس إلى حزب سياسي، ومن الممكن أن نشهد إعلان قيام الدولة الفلسطينية خلال الفترة المقبلة.

وإدعى أن هناك خلافات بين قيادات حماس العسكرية والسياسية، مشيراً إلى أن الأضواء الإعلامية مسلطة على قيادات حماس في الخارج، بينما صاحب القرار هو قيادة حماس العسكرية. وشدد على ضرورة استغلال هذه الأيام لإقامة دولة فلسطينية قبل وصول ترامب الذي سيسعى إلى عدم وجود دولة فلسطينية.

ولفت إلى أن أقوى مؤسسة في الولايات المتحدة الأمريكية هي جهاز الاستخبارات الأمريكية CIA الذي وصفه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه مسئول عن إجراء انقلابات في بعض الدول. وأضاف أن الإدارة الأمريكية أرسلت رئيس أقوى مؤسسة أمنية لديها إلى مصر إدراكاً منها أن الحل في فلسطين لا يمكن أن يكون بعيداً عن مصر.

وأوضح أن دولة الاحتلال الإسرائيلي لن تقوم بعملية عسكرية في مدينة رفح الفلسطينية والتمن تحصل عليه من واشنطن وهو 14 مليار دولار كحزم مساعدات أقرها مجلس الشيوخ الأمريكي، مضيفاً أن نتنياهو أخذ الأمر من بايدن بالمشاركة في اجتماع القاهرة لمناقشة اتفاق ينهي الحرب في غزة. واستطرد أن نتنياهو ورئيس وزراء إسرائيل تراجع عن تهديداته السابقة وأرسل رئيس الموساد للمشاركة في اجتماع القاهرة لبحث التهدئة في غزة.

وقال إن الشارع الإسرائيلي ينتقد بشدة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو بسبب عدم تحرير الأسرى الإسرائيليين لدى حركة حماس، لافتاً إلى أن عملية تحرير الرهينتين كان من أجل حفظ ماء وجه نتنياهو أمام الشعب الإسرائيلي. وكشف أن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، سيكون عاملاً مهماً في عودة الهدوء إلى الجنوب اللبناني، وأيضا المنطقة. وتابع أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، أثرت على الاقتصاد الإسرائيلي ويواجه الانهيار حالياً.

وشدد على أن هناك تعليمات من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، لافتاً إلى أن الساعات القليلة الماضية سيتم الكشف عما توصل إليه الاجتماع الرباعي الذي يعقد في القاهرة. وتابع أن فرنسا تقدمت بمقترح جديد لإنهاء القتال بين إسرائيل وحزب الله، يشمل 3 مراحل، والتهدئة بالجنوب اللبناني، مشيراً إلى أن مصر "كبيرة العيلة في المنطقة" وظهر ذلك أيضاً في زيارة وزير الخارجية الفرنسي للقاهرة قبل الذهاب إلى لبنان، متوقعاً عدم نجاح خطة فرنسا في لبنان.

مضامين الفقرة الثانية: لقاء السيسي ومدير المخابرات الأمريكية

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ويليام بيرنز، وذلك بحضور اللواء عباس كامل رئيس المخابرات المصرية، مبيتا أن الاجتماع شهد تأكيد قوة الشراكة الاستراتيجية المصرية الأمريكية، كما نقل "بيرنز" تميمين بايدن جهود مصر الحثيثة في دفع مسار التهدئة في قطاع غزة ووقف إطلاق النار وتبادل المحتجزين، بالإضافة إلى دورها المحوري المتواصل في تقديم وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة منذ اندلاع الأزمة، حيث شهد اللقاء استعراض تطورات الموقف الراهن وجرى تأكيد استمرار التشاور والتنسيق المكثف؛ لتحقيق أهداف وقف إطلاق النار وحماية المدنيين وتفعيل حل الدولتين، بما يعزز جهود إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.

مضامين الفقرة الثالثة: لقاء السيسي ورئيس وزراء قطر

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس

مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر، وذلك بحضور اللواء عباس كامل رئيس المخابرات المصرية، والسيد عبد الله بن محمد الخليلي رئيس جهاز أمن الدولة القطري، حيث نقل تحيات الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، مؤكداً حرص بلاده على استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين، العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين. ولفت إلى أن اللقاء شهد استعراض الجهود الرامية للتوصل لوقف لإطلاق النار بقطاع غزة، وحماية المدنيين من الأوضاع المتدهورة بالقطاع، حيث استعرض الجانبان الجهود المشتركة في هذا الصدد، وجهود إنفاذ المساعدات الإنسانية، وجرى تأكيد الخطورة البالغة لتصعيد العمليات في رفح بجنوب قطاع غزة، والتحذير من العواقب الوخيمة لمثل هذا الإجراء، في ظل ما يكتنفه من مخاطر تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، مع التشديد على ضرورة تكاتف الجهود الدولية للحيلولة دون اتساع دائرة الصراع وزيادة عوامل التوتر في المنطقة.

مضامين الفقرة الرابعة: يحيى السنوار

علق الإعلامي أحمد موسى، على نشر أفيخاي أدري، المتحدث العربي باسم الجيش الإسرائيلي فيديو من داخل الأنفاق يضم يحيى السنوار، مسؤول حركة حماس بغزة. وقال إن السنوار، ظهر في الفيديو برفقة أطفال، ودون أي حراسة أو أسلحة، وشكك موسى، في صحة الفيديو، مؤكداً أنه ربما يكون قديماً وغير وارد أن يكون الفيديو تم تصويره الآن. وتساءل عن سبب نشر هذا الفيديو بذلك التوقيت، مؤكداً أنه ربما يكون ذريعة من إسرائيل حتى تبرر اقتحامها لرفح والهجوم عليها أمام المجتمع الدولي، وذلك كونها تؤكد في تصريحاتها أن حماس موجودة في رفح. وأشار إلى أن إسرائيل سبق وأكدت أن حماس موجودة بغزة ودمرتها بالكامل ولم تعثر على شيء، كما زعمت أنها بخان يونس كذلك وبكل المناطق التي اجتاحتها ودمرتها.

وقال اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إن الأنفاق في قطاع غزة، كانت مفاجأة الحرب لإسرائيل، مشيراً إلى أن بعض هذه الأنفاق على عمق 500 متر. وأضاف أن المقاومة الفلسطينية وضعت متفجرات داخل الأنفاق، لافتاً إلى أن الأنفاق في غزة مجهزة على أعلى مستوى وهو ما ظهر في الفيديو المتداول بشأن تتبع خطوات يحيى السنوار قائد حماس. وأشار المفكر الاستراتيجي، إلى أن ظهور هذا الفيديو في هذا التوقيت، يدل على الفشل الإسرائيلي، وسط تساؤلات كثيرة لماذا تم الإعلان عنه في هذا التوقيت، قائلاً: «إسرائيل لم تصور السنوار ولكنها عثرت على فيلم بكاميرات المراقبة من داخل الأنفاق ولم تصوره».

وأكد أن رئيس الأركان الإسرائيلي هو المسؤول الأول عن إدارة العمليات العسكرية في قطاع غزة، موضحاً أن سبب إعلان إسرائيل عن هذا الفيديو من أجل رفع الروح المعنوية لدى الشعب الإسرائيلي، بعد الفشل في الكشف عن شبكة الأنفاق الخاصة بالمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأوضح أن الروح المعنوية لدى الشعب الإسرائيلي منهارة تماماً، بعد فشل الجيش والحكومة في تنفيذ ما تم إعلانه عن قبل الحرب على غزة، مشيراً إلى أن فصائل فلسطينية كثيرة لديها رهائن من إسرائيل، وما تم الإعلان عنه أمس بتحرير اثنين من الرهائن من عائلتين وليس حركة حماس، وكل الرهائن الإسرائيلية متواجدة حالياً داخل شبكة الأنفاق.

ولفت فرج، إلى أن إسرائيل لم تدخل رفح الفلسطينية حتى الآن، ولم تنتهي من القتال في خان يونس، ولم تسيطر عليها أيضاً، موضحاً أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يحاول تهدئة الشعب الإسرائيلي بالحديث عن الانتصارات في غزة بعد الفشل في القضاء على حماس.

مضامين الفقرة الخامسة: الحرب ضد إسرائيل

تحدث اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، عن الداعين لخوض مصر الحرب ضد إسرائيل، قائلاً: «أي قرار يتم اتخاذه له ضوابط وحسابات أخرى». وتابع: «مصر زي الفل والدولة ماشية تمام»، مضيفاً أن اتفاق القاهرة بشأن الحرب في غزة سينجح. وقال إن هناك 5 قنوات تبيث هجوماً على مصر على مدار الـ 24 ساعة في اليوم، وهذا لا يحدث مع دولة أخرى في العالم. وأردف بأنه لم يكن هناك تصريحاً رسمياً مصرياً عن إلغاء أو تعليق اتفاقية كامب ديفيد مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وإنما مصدر الكلام المتداول صحيفة أمريكية.

وقال إن هناك توتراً بين مصر وإسرائيل حالياً، ونجاح الاتفاق حول هدنة في غزة سيقضي على هذا التوتر المرتبط برفح الفلسطينية ومحور فيلادلفيا. وأشار إلى أنه ذهب لـ 24 جامعة وكان يرى الطلاب يرتدون الكوفية الفلسطينية خلال الاحتفال بذكرى أكتوبر، مؤكداً أن جينات الشعب المصري منذ أيام عبد الناصر موجودة في الأجيال الجديدة. وأكد أنه بعد توقف القتال في غزة، سيتبعه توقف العمليات العسكرية في جنوب لبنان وتعود السفن لقناة السويس في اليوم التالي كما كانت من قبل.

مضامين الفقرة السادسة: المؤسسة العسكرية

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى أن الإعلام العبري يتساءل عن هدف نقل أسلحة متطورة للجيش المصري إلى الحدود مع إسرائيل إذ تحدث عن أن العديد من الدبابات المصرية تمركزت بالقرب من الحدود مع إسرائيل. وأشار إلى أن الإعلام العبري يرى أن مصر هي الأقوى في الشرق الأوسط، بعدما أصبحت تمتلك اليوم لديها 4000 دبابة، و2000 طائرة حديثة، ومئات من أحدث الطائرات، والقوات البحرية لديها هي واحدة من أفضل الأسطول الموجود على الإطلاق، ولسنوات عديدة، وقاموا ببناء الطرق السريعة المؤدية إلى سيناء، مشيراً إلى أن الإعلام العبري تحدث عن مصر لا تبني الجيش في أي مكان آخر بل في سيناء تحديداً.

مضامين الفقرة السابعة: توترات البحر الأحمر

كشف اللواء سمير فرج، المفكر الإستراتيجي، أن المشكلات التي تحدث في البحر الأحمر أثرت على الملاحة العالمية؛ واضطرت بعض السفن لاتخاذ طريق رأس الرجاء الصالح؛ وأعقبها زيادة مدة الرحلة 17 يوماً قابلها زيادة التكاليف من حيث الوقود والتأمين. وتابع أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأخيرة إلى المنطقة فشلت ولم يوفق في نقل رسالة بايدن لإسرائيل بأهمية وقف العدوان. وقال إن جو بايدن يحاول تغيير صورته داخل أمريكا في ظل إقدامه على الانتخابات الرئاسية ومؤشرات عن تفوق منافسه ترامب، حيث يواجه الرئيس الديمقراطي على ضغوطاً من الأمريكيين الذين يستنكرون دفع الضرائب لتوجيهها لدعم إسرائيل.

مضامين الفقرة الثامنة: زيارة أردوغان إلى مصر

أشار اللواء سمير فرج، المفكر الإستراتيجي، إلى زيارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إلى القاهرة، الأربعاء، مبيّناً أن العلاقة بين مصر وتركيا كانت في الماضي رائعة وقوية، قائلاً: «نتمنى أن تعود العلاقة بين البلدين كما كانت». ونوه بأن مصر وتركيا قوى كبيرة في المنطقة، لافتاً إلى أن زيارة الرئيس التركي تتنمى أن تكون بداية قوية لعودة العلاقات بين البلدين، منوهاً بأن العلاقات بين مصر وتركيا كانت قوية حينما كان يديرها توركورت أوزال، ثم سليمان دميرل.

مضامين الفقرة التاسعة: ذهب شلاتين

كشف ناجي فرج، مستشار وزير التموين لشئون صناعة الذهب، تفاصيل تسليم شركة شلاتين نصف طن ذهب

للبنك المركزي، قائلًا إن كميات الذهب كثيرة في الصحراء الشرقية ومتواجدة في أماكن متعددة. وأضاف أن الذهب من أهم المصادر الأساسية للعملة الأجنبية. ولفت إلى أن شركة شلاتين هي شركة مساهمة مصرية وهي من الشركات الناجحة التي لها مستقبل واعد، مؤكدًا أن كمية الذهب التي سلمتها نصف طن قيمتها أكثر من مليار جنيه، قائلًا: «نستطيع استخراج 500 ألف أوقية ذهبية سنويًا من مجموع هذه المناجم». وذكر أن الاحتياطي الاستراتيجي من المعدن الأصفر في أحد المناجم لا يقل عن 1.5 مليون أونصة.

وأكد أن سوق الذهب متذبذب في مصر، واليوم شهد تراجعًا على المستوى المحلي والعالمي، مشيرًا إلى أن أوقية الذهب تراجعت 27 دولارًا اليوم عالميًا. واقترح العديد من الخطوات التي من شأنها أن تسهم في السيطرة على سوق الذهب، قائلًا إنه لا بد من شهادات الـ 30% في البنوك لأن التضخم أكثر من هذه النسبة.

وأوضح أن وجود شهادات مرتفعة من شأنها أن تسهم في ضبط الأسواق، لافتًا إلى أهمية إلغاء الرسوم على واردات الذهب من الخارج والمقتنيات الثمينة. ونوّه بأهمية عمل منطقة حرة للذهب وسيكون لها انعكاس إيجابي كبير على سوق الذهب وبالتالي ضبط الأسعار، مؤكدًا أن سوق الذهب والدولار مرتبطان ببعضهما وبينهما علاقة طردية، بمعنى انخفاض الدولار يتبعه انخفاض الذهب، لأن المعدن الأصفر مربوط بالدولار في البورصات العالمية.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

الحديث عن وقف إطلاق النار لمدة طويلة قد تمتد إلى ما بعد عيد الفطر المبارك، لمدة تتجاوز 45 يومًا، وتبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس.